

الدرس ٥٦١ | الاشتراك اللفظي بين أفعال التصيير وغيرها: الأفعال: (تَخَذَ، اتَّخَذَ، سَوَّى، قَدَّرَ، وَهَبَ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الخامس والستين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي - 00:00:34

فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل - 00:01:04

فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعديّة. بينت لكم معنى اللزوم ومعنى التعدي ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة. فشرحت لكم اللزوم والتعدي في كل - 00:01:24

باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت الى الحديث عن اقسام الفعل المتعدي فقلت لكم ان له ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل - 00:01:44

تعدي الى مفعولين. وهذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر خبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي هو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. فرغت من شرح القسم الثاني - 00:02:04

وهو الفعل المتعدي الى مفعولين بنوعيه. ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة الاشتراك اللفظي بين افعال لهذا القسم وبين غيرها. فحدثكم عن الاشتراك بين الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - 00:02:31

وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم. ثم انتقلت الى الحديث عن الاشتراك اللفظي بين الفعل تعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل - 00:02:51

حازم او الاشتراك بين هذين النوعين وبين احد هذين الصنفين من اصناف الافعال قلت لكم سابقا ان الافعال التي تتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر هي الافعال التي يجمعها النحو - 00:03:11

في باب ظن واخواتها. وقلت لكم ان افعال هذا الباب تنقسم قسمين فهي اما افعال قلوب واما افعال التصوير فرغت من الحديث عن الاشتراك اللفظي بين افعال القلوب وبين غيرها. وفي - 00:03:31

الدرس السابق بدأت الحديث عن الاشتراك اللفظي بين افعال التصوير وبين غيرها. وقلت لكم ان حالة تصوير عند العلماء هي الفعل سير وما في معناه. والمعنى الضابط لافعال هذا القسم هو ان - 00:03:51

يدل الفعل على التحول من حالة الى حالة. ولذلك قال العلماء في ضبط افعال هذا القسم هي الفعل سيرا وما بمعناه. لذلك سموه القسم بمصدر هذا الفعل. فقالوا افعال التصوير - 00:04:11

لانا نقول صير تصيرا. بعض العلماء سمى هذا القسم بالمعنى المدلول عليه فقال افعال تحويل. لذلك قلت لكم افعال التصوير هي سير

واصار وجعل التي بمعنى صير ورد التي بمعنى صير - 00:04:31

التي بمعنى صير وذر التي بمعنى اترك الذي بمعنى صير واتخذ التي بمعنى صير واتخذ التي بمعنى صير وسوى التي بمعنى صير
وقدر التي بمعنى صير واكان التي بمعنى سير ووهب التي بمعنى صير وقلت لكم ان بعض هذه الافعال وقع بين - 00:04:51
كما خلاف في مجيئها بمعنى صير وليس هدي هنا شرح هذا الخلاف فهذا سيأتي ان شاء الله تعالى في النحو. الهدف هنا هو

الحديث عن ان هذه الافعال تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ - 00:05:18

الخبر وفي هذا الدرس الحديث عن ان هذه الافعال قد تشترك الفاظها مع الفعل المتعدي الى مفعول ومع الفعل اللازم او مع احدهما.
في الدرس السابق فرغت من الحديث عن صير - 00:05:39

واصار ورد وترك وذر وفي درس سابق قبله كنت تحدثت عن جعلة وقلت لكم ان جعل تأتي دالة على الشروع فلا توصف لا بالتعدي ولا
باللزم. كما سيأتي عند حديثي عن هذا القسم ان شاء الله تعالى. وقد تأتي - 00:05:59

دالة على الایجاد او الایجاب او الترتيب الذي يسميه بعض العلماء الالقاء وجعل بهذه المعاني الثلاثة من الفعل المتعدي الى مفعول به
واحد. وقد تأتي جعل دالة على الرجحان فتكون متعدية الى مفعولها - 00:06:19

اصلهما المبتدأ والخبر ومعناها قلبي. وقد تأتي للتصوير فتكون متعدية الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. ولكن معناها حسي لانها
دالة على لذلك انا فرغت من الحديث عن هذه الافعال الستة. جعل اولا ثم صير واصاب - 00:06:39

ورد وترك وذر في الدرس السابق. وفي هذا الدرس ساعدتكم عن الاشتراك اللفظي في هذه لاحظوا معي اتخذ اتخذ سوى قدر اكان
وهب اذا جاءت بمعنى صير فهي من حيث التصنيف الصرفي من الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. ولكن قد يرد كل
فعل - 00:07:06

من هذه الافعال بمعنى لغوي اخر او بمعنى سياقي اخر سيختلف تصنيفه كما سترون الان ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي اتخذ
الطالب الاستاذ قدوة معنى صير الطالب الاستاذ قدوة اتخذ هذه من افعال التصوير. اتخذ يتخذ فعل يفعل. هذا فعل - 00:07:36
والطالب فاعل والاستاذ مفعول به اول. وقدوة مفعول به ثان وهذا المفعولان. استطيع من ابني منهما مبتدأ وخبرا فاقول قدوة اذا
اتخذ هذه تتعدى الفاعل الى مفعولين المبتدأ والخبر ولكن اتخذ هذه وبلفظها نفسه قد ترد بمعنى كسب فاقول اتخذ - 00:08:02
فلان مال بمعنى كسب فلان مالا. طيب اتخذ التي بمعنى كسب لا علاقة لها دلالة على التصوير وهي تتعدى الفاعلة الى مفعول به واحد
لا غير. لذلك قل اتخذ فلان مالا - 00:08:32

اي كسب فلان مالا. اذا اتخذ الان اصبحت من المشترك اللفظي. بين معنيين لغويين فهي هنا بمعنى صير وهي هنا بمعنى كسب. وبناء
على هذا الاشتراك اللفظي لاحظوا اللفظ مشترك - 00:08:52

المعاني اللغوية متعددة. بناء على هذا التعدد في المعنى اللغوي اختلف التصنيف الصرفي. لذلك نقول اتخذ هنا من الفعل المتعدي الى
مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. واتخذ هنا من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد - 00:09:12

طيب تأملوا معي اتخذ اتخذ الامير فلانا مستشارا بمعنى صير الامير فلانا مستشارا اتخذ هنا افتعل من تخذ على الصحيح والامير
فاعل هذا فعل والامير فاعل وفلان مفعول به اول ومستشارا مفعول به ثان وهذا المفعولان اصلهما مبتدأ وخبر لاني اقول فلان -

00:09:32

مستشار اذا اتخذ الان من الافعال المتعدية الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر ولكن العرب تقول اتخذ فلان اجرا على عمله بمعنى
اخذ اخذ فلان اجرا على عمله. ومن ذلك في سورة الكهف - 00:10:02

فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. اي لاختذت عليه اجرا اتخذ هذه التي بمعنى اخذ فعل يتعدى
الى مفعول به واحد. اتخذ فعل وفلان فاعل - 00:10:23

اجرا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وعلى عمله جار ومجرور. اذا اتخذ الان مشترك لفظي اتخذ هنا من الفعل المتعدي الى
مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر واتخذ هنا من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد - 00:10:43

طبيب تأملوا معي الفعل سوى. طبعا الفعل سوى ادخله بعض العلماء في افعال التصوير ودخوله فيها موضع خلاف بين العلماء ليس من همي في هذا المقام ان افصله. هذا سيأتي في النحو ان شاء الله تعالى. لذلك - [00:11:05](#)

عند من ادخل سوى في افعال التصوير نقول سوى النجار الجذع بابا اي صير النجار الجذع سوى فعل النجار فاعل الجذع مفعول به اول بابا مفعول به ثان وهذان المفعولان اصلهما - [00:11:25](#)

مبتدأ وخبر لاني اقول الجذع باب اي بعد تسويته. اذا سوى بهذا المعنى بمعنى صير فعل تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. لكن اذا قلت سوى الطبيب الكسر بمعنى قومه فجعله سويا - [00:11:45](#)

لاحظوا سوى هنا بمعنى قوم قوم الطبيب الكسر سوى تتعدى الى مفعول به واحد سوى فعل والطبيب فاعل والكسرة مفعول به منصوب. اذا سوى هذي لا علاقة لها بمعنى التصوير - [00:12:05](#)

طبيب سوى الله الارض على فلان اذا اهلكه فيها. نقول سوى الله الارض على فلان هو فعل الله فاعل الارض مفعول به منصوب. اذا سوى ايضا في هذا السياق جاء فعلا متعددا - [00:12:25](#)

الى مفعول به واحد ولا علاقة له بمعنى التصوير طبيب سوى الاب بين ابنائه اذا ساوى بينهم. لاحظوا سوى بهذا المعنى لا علاقة له بمعنى التصوير نقول سوى فعل والاب اه اه فاعل - [00:12:45](#)

وقد اكتفى به سوى الاب بين ابنائه اذا سوى هنا جاء فعلا ماذا؟ لازما. جاء فعل اللازمة. اذا عندي سوى هنا فعل متعد الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. سوى هنا وهنا جاء فعلا - [00:13:05](#)

متعديا الى مفعول به واحد. سوى هنا جاء فعلا لازما. من هذه الامثلة نقول سوى فعل فيه اشتراط تكن لفظي بين عدد من المعاني اللغوية. هذا التعدد في المعاني اللغوية ترتب عليه - [00:13:25](#)

هذا التعدد في التصنيف الصرفي. هذه هي الفكرة التي اريد ان تستوعبها. وان تعلم ان الاشتراك هي خصيصة من خصائص العربية. وان الاشتراك في المعاني اللغوية قد يترتب عليه اشتراك - [00:13:45](#)

في التصنيف الصرفي او في المعنى الصرفي. وبناء على ذلك يحصل تعدد في الحكم النحوي. لذا نقول هنا سوى فعل النجار فاعل. الجذع مفعول به اول. بابا مفعول به ثان. هذا تحليل نحوي. هنا سنقول فعل وفعل - [00:14:05](#)

فاعل ومفعول به. هنا سنقول فعل وفاعل ومفعول به. هنا سنقول فعل وفاعل. الهدف هو فهم هذه فكرة لذلك هذه الفكرة من اهم الافكار التي لابد ان يستوعبها الدارس عند اه تعلمه - [00:14:25](#)

لفكرة تصنيف الافعال من حيث التعدي واللزم. لاحظوا معي تحدثنا عن تخذه وتحدثنا عن هذا وتحدثنا عن سوء سنتحدث الان عن قدر. قدر ايضا اه لم يتفق العلماء على ادخالها - [00:14:45](#)

في افعال التصوير. بعض العلماء ادخلها. لذلك بعض المفسرين اخذ بهذا القول في تفسير قول الله تعالى والقمر قد منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لذلك قدر الله القمر منازل فسرهما بعض العلماء - [00:15:05](#)

سير الله القمر منازل. وبناء على هذا القول نقول قدر فعل الله فاعل القمر مفعول به اول منازل مفعول به ثان. وهذان المفعولان اصلهما مبتدأ وخبر لانا نقول القمر منازل. اذا قدر التي بمعنى صير من حيث الصرف هي فعل متعد الى - [00:15:25](#)

مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر. طبيب قدر الاستاذ درجة الطالب بمعنى بين مقدارها. لاحظوا قدر هنا لا علاقة لها بمعنى التصوير. ليس المراد اه اه سير الاستاذ درجة الطالب بل المراد بين الاستاذ مقدار درجة الطالب. الفعل بهذا - [00:15:53](#)

معنى يتعدى الى مفعول به واحد قدر فعل الاستاذ فاعل درجة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة هو مضاف والطالب مضاف اليه وهما في حكم الكلمة الواحدة كأني قلت قدر الاستاذ الدرجة اذا قدر هنا - [00:16:20](#)

من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. قدر هنا من الفعل المتعدي الى مفعولين. واللفظ مشترك بين طبيب لاحظوا قدر الله المرط لفلان او على فلان بمعنى قظاه وحكم به. اذا قدر هنا - [00:16:40](#)

جاءت بمعنى جديد قدر من القدر قدر الله قدر فعل الله فاعل المرض مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفلان جار ومجرور. اذا

قدر هنا جاء متعديا الى مفعول به واحد. طيب - 00:17:00

قدر الله المريض على الصيام بمعنى اقدره عليه بمعنى اعانه قدر الله المريض على الصيام لاحظوا هنا من القدرة. هنا من القدر. هنا من التقدير. لاحظوا قدر هنا من التصوير - 00:17:21

هنا قدر من التقدير. هنا قدر من القدر الذي هو القضاء والحكم. وهنا قدر من القدرة لذلك نقول قدر الله قدر الله المريض على الصيام قدر فعل الله فاعل المريضة - 00:17:39

مفعول به وعلى الصيام جار ومجرور. اذا لاحظوا معي قدر هنا وهنا فعل متعد الى مفعول به واحد. وهنا فعل متعد الى مفعولين. اما هنا قدر فلان في الامر - 00:17:59

بمعنى تمهل اذا قدر قد تأتي بمعنى تمهل تمهل فلان في الامر سنقول قدر هذه من الفعل لازم لان اسندناه الى فاعله فاكتمى به. فلما احتجنا الى تجاوز الفاعل وسطنا حرف الجر - 00:18:18

لذلك قدر هنا لازم. وفي هذه الامثلة الثلاثة فعل متعد الى مفعول به واحد وهنا فعل متعد الى مفعول عند النحا اصلهما المبتدأ والخبر طبعاً الفعل اكان قلت لكم وقع خلاف بين العلماء في دخول هذا الفعل. لماذا؟ قالوا لانه - 00:18:38

لا يدعاه السماع عن العرب. لذلك هي تدخل قياسا لان كان قد تكون بمعنى صار. فاكتمى بمعنى اصارى واصار بمعنى صير فالمسألة هنا قياسية ينقصها السماع وسيأتي الحديث عنها ان شاء الله تعالى - 00:19:05

في النحو. لذلك نقول اكان عند من ادخلها في هذا الباب فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر اه لذلك اه نقول اكلت النار الحطب فاكتمته رمادا اي فسيرته رمادا - 00:19:25

فهذا الفعل عند من ادخله في هذا القسم يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وسيأتي الحديث عنه ان شاء الله تعالى في النحو. احديثكم الان عن الفعل الاخير من افعال التصوير وقد قلت لكم انه فعل - 00:19:45

جامد. يعني عندنا هنا اثنا عشر فعلا. منها احد عشر فعلا متصرفا. اما وهب بمعنى صير فهي فعل جامد نص على ذلك جمهور العلماء. لذلك لاحظوا معي اذا قلت وهب الله شائك - 00:20:05

لك فداء لك بمعنى صير الله شائك فداء لك. قالوا الفعل وهب الماضي جامد على هذه الحالة حين يكون بمعنى صير. لذلك لا يتصرف لا يأتي منه لا المضارع ولا الامر ولا اسم - 00:20:25

فاعل ولا اسم المفعول هو جامد على هذه الحالة اذا كان بهذا المعنى. لذلك وهب فعل الله فاعل مفعول به اول فداء مفعول به ثان وهذان المفعولان اصلهما مبتدأ وخبر لذلك نقول شائك في - 00:20:43

نداء لك هذا الفعل وهب الذي بمعنى صير وهو جامد على حالة الماضي يشترك في لفظه مع الفعل الماضي من وهب بمعنى الهبة والمنح والعطاء. هذا جامد وهذا متصرف. لذلك الاشتراك يقع - 00:21:03

في حالة الماضي لا غير. فاذا قلت وهب فلان الفقير درهما. فوهب هنا بمعنى منح. وبمعنى ما اعطى منح او اعطى ووهب التي بمعنى منح او اعطى تتعدى الفاعلة الى مفعولين - 00:21:25

لاحظوا اقول وهب فلان الفقير درهما. اذا وهب التي بمعنى صير تتعدى الفاعل الى مفعولين ووهب التي بمعنى منح واعطى تتعدى الفاعلة الى مفعولين. الفرق بينهما طبعاً الفرق بينهما من حيث المعنى واضح. وهب هنا بمعنى صير ووهب هنا بمعنى منح. لكن الفرق

الصرفي. نقول وهب هذه - 00:21:45

على حالة الماضي ووهب هذه متصرفة يأتي منها المضارع اهبوا نهبوا يهبوا تهبوا ويأتي منها الطلب او الامر هب. هذا هو الفرق الاول. طيب الفرق الثاني نقول وهب هذه تتعدى الفاعلة الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر لانا نقول شائك فداء لك. اما وهب التي -

00:22:13

امام المنحة فتتعدى الفاعل الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر لانا لا نقول الفقير دراس لذلك لاحظوا وهب هذه ها تتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. اما وهب هذه الجامدة - 00:22:40

فتتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. شرح هذه الاقسام لم يكن ليكتمل في ذهن الدارس ولا في ضميري انا. الا بشرح هذا الاشتراك. هذه الظاهرة مهمة جدا لفهم هذا التصنيف وبتمام هذا الدرس اكون قد فرغت من الحديث عن الاشتراك اللفظي بين -

00:23:00

افعال التصوير وبين غيرها. واذا ضمنت هذا الدرس الى الدروس السابقة اكون قد فرغت من الحديث عن الاشتراك اللفظي بين باب ظن واخواتها وبين غيرها. وهذا يعني اني فرغت من الحديث عن الاشتراك اللفظي بين هذا النوع كاملا وبين غيره من انواع الفعل من

00:23:30 - حيث اللزوم

والتعدي وبهذا اكون مطمئنا الى آآ تمام ايضاح الصورة وتجليتها في في شرحي لهذا القسم وهو القسم الثاني من الفعل المتعدي. الفعل المتعدي الى مفعولين شرحتة الان بنوعيه لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون

00:24:00 - متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ

والخبر وتممت الشرح ببيان هذه الظاهرة وهي ظاهرة الاشتراك اللفظي. لذلك سانتقل في القادم مطمئنة الى الحديث عن القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي وهو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى -

00:24:30

00:24:57 - استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد